وقفات

mqarawi@hotmail.com
د.مطلق راشد القراوي

تركيا.. وتجديد البيعة

ما حدث في تركيا بالأمس القريب ليس انقلابا أو تغيير نظام.. إنما هو تجديد بيعة للرئيس أو بمصطلح ديموقراطي «انتخابات جديدة» فاز بها أردوغان وحكومته من جديد.

عندما قامت شرذمة من ضباط الجيش وبتوجيه من أعداء تركيا بما يسمى انقلابا، كان بمقدور الحكومة التركية أن تضرب بيد من حديد، وتستخدم كل أنواع الضرب والهجمات العسكرية والقتل دون شفقة.. والمداهمات وإسالة الدماء دون رحمة وذلك في سبيل المحافظة على النظام، كما هو معتاد في الكثير من الدول ذات النهج الانقلابي.. لكن الحكمة واستخدام العقل ومراعاة حق الله في الشعوب جعلت من تصرف القيادة التركية مثلا يحتذى به حتى خرجت من هذه الأزمة بالقليل من الخسائر البشرية والمادية، فالقتلة والجرحى لم يتجاوزوا اصابع اليدين، والأضرار المادية لا تذكر وعملية السيطرة على الأحداث لم تتعد سويعات محدودة.

لقد استعان اردوغان بعد الله عز وجل بقاعدته العظيمة وهي الشعب وذلك من خلال ما قدم لهم خلال فترة توليه السلطة.. بل كسب معارضيه من أحزاب وشخصيات سياسية واقتصادية، حتى ان الكثير من الدول تعاطفت معه لتميزه في ادارة البلاد، فالكل وقف معه وقفة رجل واحد ضد من أراد أن يهدم البلاد والعباد.

كان حري بأردوغان أن يختبئ أو يهرب للخارج لكنه وبنظرته البعيدة وتجرده فضل أن ينادي شعبه الذي اختاره ودعمه ليقفوا معه أمام هؤلاء المتمردين فطلب منهم الخروج للساحات للمطالبة بالحفاظ على الديموقراطية التي صنعوها بجهدهم وتعاونهم.. فهو يرى أن إنقاذ البلاد بعد عناية الله ستكون في وقفة الشعب.

انها حكمة القائد الذي همه ما هم الشعب.. لم يثنه الجاه والسلطان والأموال عن الحرص على بلده وشعبه.. كما لم يفكر في بقاء حزبه أو جماعته في الحكم.. بل كانوا مبادرين بالوقوف في وجه الغزاة حتى جاء النصر والنجاح.

هندس

Tariq@Taqatyouth.com
@Al_Derbass
م. طارق جمال الدرباس

لماذا وقفت تركيا مع أردوغان؟

عشقي للكنافة والبوظة التركية بالفستق والأكل التركي بجميع ألوانه وأصوات المآذن المنتشرة في كل مكان، جعلتني أعشق كل ما هو تركي لذلك لم أنم ليلة الجمعة السبت وأنا أتابع احداث محاولة الانقلاب العسكري في تركيا. لم تكن هناك أغان وموسيقى كما حال الانقلابات العربية، بل كان هناك قائد ثابت وشعب انتصر لشرعيته وثار على الانقلابيين.

كل حاكم في العالم، يتمنى التفاف شعبه حوله كالتفاف الشعب التركي حول رئيسه أردوغان الذي احترم شعبه وأخلص له، فأحبوه ودافعوه عنه.

شعب كامل يتحرك بعفوية تامة، بخوف وحب لوطنهم، وذلك من خلال مكالمة تلفونية على الـ FaceTime، رئيسهم يدعوهم فيها للنزول إلى الشارع والدفاع عن وطنهم، فيلبي الملايين النداء في دقائق معدودة، فأي حب واخلاص لهذا الحاكم من شعبه؟.

هل تعرفون لماذا كانت ردة فعل الشعب التركي كما رأينا؟

استطاع خلال قيادته للحكومة التركية وعلى مدى 8 سنوات النهوض الاقتصادي والسياسي المتكامل، فمن دولة يحكمها العسكر إلى دولة ديموقراطية، ومن دولة مدينة إلى دائنة، ومن دولة ترتيبها 111 إلى المركز 16 على مستوى العالم حيث القوة الاقتصادية، وإلى انخفاض نسبة البطالة من 38٪ إلى 2٪، وقام ببناء 510 مستشفيات، و125 جامعة جديدة، ولم ينس المواطن التركي بل حرص على رفع مستوى دخل الفرد من 3000 دولار إلى 11 ألف دولار.

شخصية مثل أردوغان وحزبه بهذه الانجازات، وصل إلى الحكم برغبة وإرادة شعبية، وتمكن عبر ادارته للبلاد من ترسيخ عملية الديموقراطية الحقيقية، والتي استشعر من خلالها الشعب التركي طعم الإنجاز، لن يقبل أبدا بالعودة إلى الحكم العسكري القمعي والذي لم يحصد منه سوى الفقر والفساد، بل استفاد من الدروس السابقة وكانت له الكلمة في رد الانقلاب العسكري إلى نحره.

أردوغان لم يقمع شعبه، بل عاش معهم وقام ببناء الرخاء الاقتصادي والعدالة في تطبيق القوانين، حتى تربى الشعب على العزة والشموخ والكرامة، وأوصل رسالة للعالم أجمع بأنه بعد توفيق الله سبحانه وتعالى الكلمة للإرادة الشعبية، ومن يواجه ويكسر كلمة الشعب الحر، فمصيره الهزيمة لا محالة.

كما أن الاحزاب التركية كانت لها كلمة تسجل في التاريخ، وهي أن الاحزاب الديموقراطية الحقيقية، تختلف اختلافا حضاريا في الآراء والأفكار، ولكنها تحترم الإرادة الشعبية، وتلتف حول الشرعية وتقف موقفا واحدا، ولا تستغل هذه الفرص للانقلاب على الشرعية، فهذه هي الشعوب الديموقراطية والتي تتنافس برقي.

لا اشك ان الكثير من الشعوب تشعر بخيبة الأمل بسبب موقف الشعب التركي الذي دحض الانقلاب بينما هي فشلت في ذلك.

كما أن الكثير يحاربون النجاح، كالذين شاهدناهم يصفقون للانقلاب التركي الفاشل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، من الذين روجوا لهروب اردوغان ولنجاح الانقلاب بينما كان هو في العاصمة اسطنبول يقود عملية افشال التمرد بنفسه.

اختم بقول الشاعر عبدالرحمن العشماوي «قالوا انقلابا قد أحاط بأنقرة.. والشامتون جموعهم مستبشرة.. فأجابنا صوت الزعيم مزمجرا.. لا تقلقوا، فالوضع تحت السيطرة !».

تحية شكر للشعب التركي الوفي الذي وقف بعزة وشموخ ليستعيد شرعيته وكرامته ودولته، والذي اثبت للعالم أجمع بأن الأمة مصدر السلطات.

اللهم احفظ بلاد الإسلام والمسلمين، وأدم علينا نعمة الأمن والأمان والاطمئنان.

السايرزم

صلاح الساير

شاحنة الموت

حال ورود الأخبار عن مجزرة نيس، توجس المسلمون العرب خيفة من ان يكون الفاعل «مسلما عربيا» فتلتصق بهم تهمة الإرهاب أكثر، وكان ذلك هو الاحتمال الأرجح. وبعد أن تأكدت مخاوفهم وأعلنت الشرطة الفرنسية أن السفاح «مسلم تونسي» كادت قلوب المسلمين العرب تغادر صدورهم هلعا وخجلا. بيد أنه سرعان ما تسربت أخبار عن ميول السفاح، وأنه غير ملتزم دينيا، ومدمن مخدرات، فعاد الهدوء للقلوب الراعشة الراجفة.

□□□

مع تداعي الأخبار المتفرقة من ساحة المجزرة الفرنسية كانت شاشات الإعلام الاجتماعي (مربد العصر) ترصد بورصة المشاعر المختلفة عند العرب. ففي الوهلة الأولى وقت كان «داعش» المتهم الأبرز، تصاعدت موجة الهجوم على الثقافة العربية السائدة التي شكلت بيئة حاضنة لـ«داعش»، وللأسف لم يسلم الدين الحنيف من الأذى. ومع وصول أخبار تفيد بأن السفاح مكتئب ومدمن مخدرات، تولى فريق «الاسلام السياسي» زمام المبادرة، فشنوا هجمات مرتدة على العلمانيين، وأسرفوا في الدفاع عن الثقافة السائدة.

□□□

المطالبة باستنهاض المجتمعات العربية والشروع بالتنوير وتحديث الثقافة والعقل العربي استحقاق لا علاقة له بمسار الإرهاب في العالم. كما ان تخلف المجتمعات العربية حقيقة مؤسفة يمكن رصدها من واقع المعلومات والأرقام الواردة في تقارير الحكومات أو المنظمات الدولية، وليس الأمر مرتبطا بجنسيات الانتحاريين في داعش أو ميولهم، فهؤلاء يمكن توفيرهم من منتجات المجتمعات الغربية التي تعج بالمرضى والمنحرفين الذين يسهل على المنظمات الإرهابية التأثير عليهم وتجنيدهم.

□□□

المجتمعات العربية لا تقرأ، لا تصنع، لا تزرع، وليست فيها حرمة للقوانين، ويندر فيها وجود من يحترم النظام أو يزور المتاحف، وينتشر فيها الفساد، مجتمعات كئيبة تتناهبها ثقافة الكراهية والإقصاء ويهيمن عليها السحر والخوف والقسوة والتحقير، وهي على هذا الحال التاعس منذ زمن يسبق «داعش»، وكذلك المطالبة بالتنوير وتحديث التعليم وإعادة النظر بالثقافة السائدة مطلب قديم يسبق مولد سائق شاحنة الموت الفرنسية.

رماح

سعد المعطش

خرابة فرج

كثير من الترجمات يكون فيها أخطاء مقصودة لتغيير المعنى أو أخطاء غير مقصودة بسبب عدم فهم المترجم، فترجمة الأمثال الشعبية الى لهجات أو لغات أخرى تحتاج الى مترجم للمترجم، ولنأخذ المثل القائل «يحط ايده بالمله ويصيح يا فرج الله»، المله هي الرماد والتي تحتوي على آخر بقايا النار، وسياق المثل يوضح أن من وضع يده بذلك المكان قد وضعها متعمدا للبحث عن تعاطف الناس معه، وحين عرف أن الأمر أخطر وأكبر من التعاطف معه بدأ بالصياح طلبا لفرج الله مما أصابه من فعل يده.

ذلك المثل ينطبق على كثير من الأمور التي نشاهدها وتحدث مع الرجال وبعض النساء، ولنبدأ بالنساء بسبب تعودنا على الترحيب الذي نسمعه دائما «سيداتي، آنساتي، سادتي» فكثيرا ما نشاهد بعض من قدمناهن على انفسنا وهي تلبس لباسا قصيرا وتجدها حين تجلس تبدأ بمحاولة جر تنورتها لتغطية ركبتيها فهي من وضعت نفسها في هذا الموقف المحرج لها.

أما بالنسبة للرجال فهناك من وضع نفسه بموقف يريد منه التكسب ولكن حساباته طلعت «غلط بغلط» بصوت الخبير الحسابي بمسرحية على هامان يا فرعون، أو أن هناك من دفع به ليكون ضحية بدلا منه، وتاريخ الكويت السياسي مليء بقصص ينطبق عليها ذلك المثل، وحتما فلدى كل شخص منكم دليل أو أكثر على أشخاص صاحوا وطلبوا الفرج.

لن أحدد النصيحة ولكن عليكم أنتم تحديدها فهناك من عليكم بنصحه بأن يزيد بطول شيء ما، وهناك من عليكم أن تنصحوه بأن يقصر من أشياء يملكها حتى لا يصيح بطلب الفرج فربما أتاهم فرج أخو فرحان وفيروز وهم في خرابة وحينها ما راح يعينون خير.

أدام الله من عرف قدر نفسه واحترمها ولا دام من يطلب الفرج بعد أن يضع نفسه في المكان الخطأ.

م 36

د. عبدالهادي الصالح

تركيا.. ضحية الميوعة!

تتسارع وتيرة الأحداث، وتختلف صورها، لكن مربط الفرس فيها هو «داعش»! فبينما هي واضحة في فاجعة حادث دهس العشرات الأبرياء في نيس الفرنسية، وقبلها قتل المئات في كرادة العراق ليلة العيد، نقف بعدها على تداعيات الانقلاب الفاشل في تركيا. وبغض النظر عن مضمون بيان الانقلابيين الذي يشير اليه، فإن السياسة الداخلية والخارجية لأنقرة كانت محل جدل بين الأتراك أنفسهم ومع دول الإقليم، فبينما تمتد يدها للمصالحة مع كل من روسيا وإسرائيل، وتشتد ضراوة مع الأكراد، فإنها مشتهية ومستحية لاعادة العلاقة مع النظام السوري، فمشاركة أنقرة في التحالف الدولي ضد «داعش» تتسم بالهزال والضعف، بينما الدواعش ومن تعاون معها نشطون في ضرب الاقتصاد التركي عبر سلسلة تفجيرات آخرها مطار أسطنبول! والواقع ان أصل البلاء هو في التباطؤ الغربي في القضاء على الدواعش، وتسييس وتيرة ضربه، لدرجة ان اميركا بترسانتها العجيبة، تتحجج بغلق الأجواء التركية لتتمنع عن الاستمرار في قصف الدواعش! الدواعش يمثلون الآن محور الشر الحقيقي للعالم. ولكن من الواضح ان هناك ميوعة وترددا في القضاء عليهم، خشية مما يمكن ان يجنيه محور ايران والعراق وسورية من تدمير مسرح الدواعش! وخلال ذلك، لكم ان تتصوروا كم هي الفواجع، والقلاقل الداخلية الناجمة عن تلك الميوعة الفجة!

فكرة

سلطان الخلف

الشعب التركي يحبط المحاولة الإنقلابية

لم يكتب النجاح لمحاولة الانقلاب التي قامت بها شرذمة من عساكر الجيش التركي للاستيلاء على السلطة، وما هي إلا ساعات حتى فشل الانقلاب وتم إلقاء القبض على كبار قادتهم، على عكس الانقلابات السابقة التي ينجح فيها الانقلابيون العسكر ويستولون فيها على السلطة ويقيمون نظاما ديكتاتوريا قمعيا.

والفضل في إجهاض هذه المحاولة الانقلابية يرجع إلى الشعب التركي الذي نزل إلى الشوارع وواجه دبابات الانقلابيين ليقول لهم نحن مع الديموقراطية ونرفض انقلابكم. وهو تغير كبير يشهده تاريخ تركيا الحديثة ودليل على زيادة الوعي التركي بأهمية الديموقراطية في ضمان حياة كريمة للشعب التركي ولمستقبل أجياله القادمة، وأنه لن يكون بعد اليوم متسامحا مع ديكتاتورية عسكرية قمعية تعيد البلد إلى الوراء وتدمر آماله وطموحاته المستقبلية. فتركيا اليوم كما يقول الرئيس السابق عبدالله غول لم تعد دولة أفريقية أو دولة في أميركا اللاتينية التي يتداول فيها السلطة منفذو الانقلابات العسكرية الخاطفة.

فقد الانقلابيون أي تعاطف شعبي معهم وزاد من حدة الغضب عليهم قصفهم للبرلمان التركي الذي يمثل رمز الإرادة الشعبية وهو اعتداء مباشر على الشعب التركي وإهانة لكرامته. كما فشلوا في استدراج كبار قادة الجيش التركي للمشاركة في الانقلاب وقاومهم عناصر الأمن والجيش بكل بسالة، وفاجأتهم الأحزاب التركية بوقوفها إلى جانب الشرعية الديموقراطية التي يمثلها حزب العدالة والتنمية الحاكم.

وبقدر ما هو فشل ذريع مُني به الانقلابيون العساكر، وبهجة للشعب التركي المنتصر، فإنه مخيب لآمال بعض الدول خاصة الدول الديكتاتورية القمعية التي يسوؤها التقدم الذي تشهده الدولة التركية في ظل ممارستها للحياة الديموقراطية الصحيحة، ومخيبا لآمال الدول الغربية وروسيا الذين جاء تنديدهم بالانقلاب الفاشل متأخرا جدا. وسيكون الخامس عشر من يوليو علامة تاريخية فارقة للدولة التركية كآخر مسمار في نعش مغامرات العسكر يحتفي بها الشعب التركي وتسعد بها الشعوب المحبة للحرية.

الزاوية

dralialhuwail@icloud.com
د.علي عبدالرحمن الحويل

عودة أردوغان

اتفقنا ام لم نتفق مع السيد أردوغان، فاننا لا نملك الا ان نقدره لاحترام شعبه ومعارضيه له، وعلينا ايضا ان نتذكر انه حليفنا القوي لتعديل ميزان القوة في الاقليم لصالحنا في مواجهة ايران وحلفائها.

لقد عاد الشعب والمعارضة باردوغان على الرغم من تجاوزاته على الديموقراطية، ففي مواجهة الجيش يبرز هو كضمان لاستمراريتها، ولعل استعراض اهم منجزاته على مدى سنوات حكمه يكشف عن اسباب عودته التاريخية.

قبل تولي السيد رجب طيب اردوغان مقاليد الحكم في العام 2003 كان النمو الاقتصادي في تركيا (-)9,5٪ واليوم هو (+) 9,9٪، وبلغ التضخم في ذلك الوقت 55٪ بينما لا يزيد اليوم على 10٪، وكانت تركيا تصدر منتجاتها غير مصنعة بقيمة 32 مليار دولار فادخلها اردوغان عهد التصنيع، فأصبحت تصدر منتجاتها مصنعة بحوالي 134 مليار دولار سنويا.

استطاع اردوغان رفع الناتج المحلي الاجمالي خلال فترة حكمه الى 4/3 تريليون دولار، وارتفع دخل الفرد من 3300 دولار سنويا الي 10500 دولار سنويا، وتخلص اردوغان من الدين القومي لصندوق النقد الدولي البالغ 25 مليار دولار.

صحيح ان حكمه ضيق على الصحافة واعتقل الصحافيين دون مبرر وصحيح انه قمع الحركة الشعبية التي اندلعت في تقسيم ثم وصلت انقرة قبل 3 سنوات الا انه لم يختزل الديموقراطية لصالحه ولم يسمح للفساد بالتفشي في بلده، وعاب الكثيرون عليه افتعاله المعركة مع حزب العمال الكردستاني خاصة وتركيا تواجه ارهاب داعش وتشترك في الحرب عليها، بالأمس بعد اطاحته بالانقلاب اعتقل اكثر من 2700 قاض، واضح انهم ليسوا جميعا من المشاركين في الانقلاب، فمن غير الممكن حصر هذا العدد في بضع ساعات، والأرجح انهم خصوم قديمون تم استغلال الحادثة للخلاص منهم.

بالنسبة لنا في الخليج فهذه شؤون داخلية لا شأن لنا بها في هذه الأوقات الصعبة التي نمر بها وتقتضي الحفاظ على صداقة متينة بتركيا اردوغان الحليف القوي القادر على تعديل ميزان القوة بيننا وإيران لصالحنا وهي من يعوض خسارتنا للدول العربية المؤثرة تحديدا العراق وسورية المدمرين وبلغ حد التدخل الايراني فيهما مبلغ السيطرة الادارية والسياسية عليهما.

اننا في الخليج ولضمان استقلالنا ملزمون باتباع والحفاظ على سياسة مستقلة في التعامل مع تركيا تعتمد مصلحة دولنا خاصة وتختلف عن سياسة العواطف الساذجة التي ينادي بها البعض من خارج دول الخليج والتي تدعو الى تسمية اردوغان خليفة للمسلمين! فمتى تشكلت دولة الخلافة حتى يبايع خليفة عليها؟!